

[591/892] الأمانة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الألخلاق والرقائق

[93/31] الآداب

عبدالعزيز بن باز

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقهم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجalla كثيرا انشاء واتقوا الله الذي تشعرون به
والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فازوا عظيما. اما بعد فان الله
جل وعلا شرع لعباده اعمالا فرضها عليهم واعمالا شرعا لها من جود فريضة - 00:00:20

ورغبه في ادائها وكما نهاهم عن اشياء وحذرهم من قربانها ووعد من ادى الواجبات وسار الى الخيرات في الثواب الجليل كما ا وعد
من ارتكب الملاهي او ضيع الفضائل والعذاب الاليم - 00:00:46

والامانة شأنها عظيم الامانة شأنها عظيم وهي تشمل جميع الفوائد كما تشمل ايضا ترك المناهج قال الله جل وعلا ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها هذه الاية العظيمة فيها الامر من اداء الامانة - 00:01:10

ذلك عام الامراء والهبيوف وجميع افراد المسلمين بالرجال والنساء كلهم مأمورون باداء الامانة وهي تشمل حق الله وتشمل حق العباد
فيجب على جميع المخالفين ادعوا الامانة على اللبس الذي شرعه الله - 00:01:42

فيما يجب على الجميع ترك المناهي التي نهى الله عنها وعلى رأس ذلك توحيد الله والخلاص له واعظم الامانات توحيد الله
تخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه هذه الامانة اعظم الامانات واعظم الفرائض - 00:02:14

وهي اصل الدين واساسه وبها بعث الله الرسل وانزل الكتب وخلق الخوف من اجلها قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه والذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:02:37

ولضل عزنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله وسلموا الطاغوت هذه الامانة العظيمة يجب الاهتمام بها والعنابة بها قبل كل شيء من
الجميع من الرجال والنساء والعرب والاجماع والامراء وغيرهم - 00:03:06

وهذه الامانة هي اخلاص العبادة لله وحده. وترك الاشراك به وهذا هو معنى لا اله الا الله ومعنى قوله سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا
اياه وقوله سبحانه وما امركم الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الى امثالها من الآيات - 00:03:29

والشرك اعظم الذنوب واحببت الخبائث كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الشرك له ظلم عظيم قال سبحانه ولو اشركوا
ل الحديث عنهم ما كانوا يعملون قال عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار -
00:03:55

قال سبحانه ان الله لا يلف ويشرك به وبهرو ما دون ذلك من يشاء فهذا سبحانه ان الشرك يحيط الاعمال ويوجب الخروج في النار
كما انه مع يوسف ابن ما في صاحبه اذا مات عليه - 00:04:21

وشراهم معدومة من المعاصي فهو تحت مشيئة الله وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول تخونوا اmantكم وانتم
تعلمون قال عز وجل ان عرض الامانة والسماءات والارض والجبال الاية - 00:04:42

قال سبحانه يوصي المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون المؤمن يرعى الامانة ويرى ويرعى الوفود. حتى يؤدي الامانة كما
امر الله وحتى يفي بالعهد كما امر الله فالاهم الامانات واعظمها كما تقدم توحيد الله والخلاص له - 00:05:09

وترك الاشراك به سبحانه هذا هو اهم الامانات واعظمها وهو اساس الدين واساس الملة ثم بعد ذلك بقية الفرائض وترك بقية المنهي
كلها امانة والصلة امانة وباعظم الفرائض. بعد الشهادتين - 00:05:38

والزكاة امانة وهكذا ومن ثمان الامرات الاولى الشهادة بان محمدا رسول الله. لابد من انهاء مع شهادة ان لا اله الا الله وهم الشهادتان
اللتان بهما الدخول في الاسلام ولا الاسلام الا بهما. شهادة ان لا اله الا الله عن ايمان وعن يقين وعن اخلاص وعن صدق وعن بصيرة -
00:06:03

واشهد ان محمدا رسول الله ايضا انصت واخلاص وايمان فيشهد انه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. ويشهد ان محمدا عبد الله
ورسوله. ارسل للناس كافة اذا استقر للجن والانسان - 00:06:34

وجعله خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول. عليه الصلاة والسلام ولابد من الايمان بهاتين الشهادتين واعتقاد معناهما والعمل بهما
ويؤمن بان الله هو مشحق العبادة ليس له شريك في ذلك - 00:06:55

ايضا بان محمدا عبد الله ورسوله خاتم الانبياء ورسول رب العالمين الى الثقلين وانه لا اسلام ولا ايمان الا بتصديقه والايمان به.
وابداع ما جاء به عليه الصلاة والسلام ثم اعظم الامانات بعد ذلك الصلاة. هي اعظم الامانات - 00:07:16

بعد الشهادتين فالواجب على المخالفين العناية بها والمحافظة عليها في اوقاتها من الرجال والنساء من جميع المكلفين مع اعدائها كما
شرع الله في الطمأنينة. واستكمال ما اوجب الله فيها وترك ما يبطلها - 00:07:42

هي عمود الاسلام والى اخر ما يفقد من الدين وهي اول شيء يحاسب عنه العبد من عمله صلاته. اول شيء الحسن ابن عمت المسلمين
هذه الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح - 00:08:06

وان فسدت فقد خاب وخسر فالوصية العناية في الصلاة والحرث على ادائها كاملة والمحافظة عليها في اوقاتها في جماعة كما شرع
الله والحذر من صفات اهل النفاق الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا
كسالى - 00:08:24

الحذر من سواتهم الخبيثة ويهون المؤمن والمؤمنة يغاث من النشاط والاهتمام باداء هذه الفريضة في اوقاتها ويوجه الرجل في
جماعه في بيوت الله كما اوجب الله بالطمأنينة والاستكمال لكل ما اوجب الله فيه - 00:08:56

والحذر من كل ما نهى الله عنه فيها ثم بعد ذاك الزكاة زكاة المال لما عنده مال ثم الصيام صوم رمضان ثم الحج وهذا بقية الاوامر
المؤمن يعتني بجميع الامانة - 00:09:20

كلوا اوجب ما اوجب الله على ماله يجي والدين صلة الرحم صدق الحديث الجهاد في سبيل الله الى غير ذلك مما اوجب الله وهكذا
ترك المحaram امامه. يجب ان تدع المحaram - 00:09:38

رغبة هنا عند الله وهم العقاب قربة فيما عنده سبحانه محارم الله عن اخلاص وعن رابة وعن ايمان وعن
محبة لله عز وجل من جار المعاishi - 00:09:56

ومن ذلك العقوق الوالدين قطبيعة الرحم الربا الغيبة النميمة الخيانة للامانة كلها من المحرمات الشديدة فانت يا عبد الله نطالب باداء
الامانة في هذه الامور وان تؤدي فوائد الله بامانة باخلاص بصدق - 00:10:17

بعنایة بها كما شرع الله تؤديها كما شرع الله وهكذا انت مطالب بالحذر من ما حرم الله وهي امانة ليس لك ان تخون هذه الامانة لا في
السر ولا في العلن - 00:10:48

ما عند الناس ولا في بيتك ولا في اي مكان يجب ان تحذر معاishi الله لان الله انتمنك على تركها والحذر منها وتعلم حالك حين تكون
خاليا كما يعلم حالك في اي مكان - 00:11:03

وهو على كل شيء شهيد وهو على كل شيء رقيب. يقول سبحانه وما تكونوا في شأن وما من قرآن. ولا تنموا من عمل الا كنا نعرف
شهودا اذ تفيف اذ تشفعون فيه - 00:11:22

وهو رضيب عليك وشاهد عليك اينما كنت لا تخضع لخالقه سبحانه وتعالى قال تعالى ان الله على كل شيء شهيد فاتق الله يا عبد الله

وادي امانة الله بكل عناء وصدق واخلاص - 00:11:42

ولكن باداء فرائض الله وترك محارم الله عن ايمان نعم مجاملة ولا عن رباء ولا عن قصد الدنيا ولا في تؤدي فرائض الله وتدع محارم الله رغبة فيما عند الله. وطاعة لاوامرها وحرضا على - 00:12:06

سلامتك من عذابه سبحانه وغضبه وهكذا امانة العباد عليك ان تؤديها وان تحرص عليها شباب الذي امامه وديعة او دينا او غير ذلك. عليك ان تؤدي الدين وان تتقي الله في - 00:12:25

لا تقول انك معسر وانت تستطيع الاداء. والله يعلم السر واخفى عليك ان تؤدي الحقوق الى اهلها حسب طاقتكم وان تحذر ما حرم الله عليك مما يضر اخاك اما تفشن تفشن في المعاملة - 00:12:49

ولا تهن ولا تفهم الزور ولا تدعى دعوة كاذبة الى غير ذلك كما لا تفتتابه ولا تنيم عليه ولا تحسده وقد حرم الله عليك اذا اخيك وظلم اخيكم جميعا واعظمهم وجميع انواع الاذى - 00:13:08

يقول سبحانه وتعالى وبين منكم يريقه عذابا شديدا ويقول سبحانه في كتابه العظيم ولا يغتب بعضهم بعضا ويقول جل وعلا ولا تطبع كل حلاف مهين فانت مطالب بالحذر من الخيانة في كل شيء - 00:13:30

ونطالب باداء الفرائض التي فرضها الله عليه في حقك وحق عبادك من نصحه لله ولعباده وادى الى الامانة التي للعباد كما تؤدي امانة الله وتؤدي حق العباد من بر الوالدين وصلة الرحم وشهادة لما تأدي الشهادة التي عندك ولا تكتمنها - 00:13:59

الى غير ذلك وفي معاملة لا تخون الامانة. فانصح لأخيك البيع والشراء والتاجيل وغير ذلك. ناصحا فيه معاملاتك ليس بخائن لا تخرجوا في المعاملة. من غشنا فليس منا عليك ان تؤدي الامانة. المسلم اخو المسلم - 00:14:22

لا يظلمه ولا يسلمه المسلم لا يظلمه ولا يكذب ولا يخذله كل مسلم على المسلمين حرام دمه وما له كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك - 00:14:47

فيما يتعلق بحق الله وفي حق عباده وهكذا اذا كنت موظفا عليك ان تؤدي الامانة بوظيفتك وان تلتزم بالتعليمات التي تلجم فتؤدي الامانة كما شرع الله وكما امنت عليها لا تخنها - 00:15:09

جنديا او قاضيا او معلما او داع الى الله او غير ذلك عليك ان تراعي حق الوظيفة وتنصح لله ولعباده وتحت الخيانة والغش في اي عمل يخل بوظيفتك ويخالف مقتضاه - 00:15:30

والله شهيد عليك وراغب عليك وهو يقول سبحانه ان الله يضر ان تؤدوا الامانة ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا الله والرسول وتخونوا اmantكم ولا تعلمون ويقولون جل وعلا في وصف اهل الايمان والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - 00:15:57

فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك وعليك ان تتقي الله في اداء الامانة التي لله ولعباده على الوجه الذي يرضيه الذي شرعه وعليك ان تحذر ما نهى الله عنه - 00:16:23

بحقه وفي حق عباده لغاية الاجتهاد وغاية الحرص وغاية الامانة والله سبحانه وتعالى شأن العبادة يوم القيمة كما قال جل وعلا فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه وما كانا غائبين - 00:16:40

ويسائل المرسلين ويرسل المرسل اليهم. الرعايا هل امثروا ما جاءت به الرسل هل ادوا حق الله هل اخلصوا في اعمالهم؟ هل ادواها كما شرع الله فاتق الله واعد جوابا اعد جوابا عن اعمالك - 00:17:22

التي لله والتي للعبادة. فقد يتحقق الله فيها او هو انتهى فان كنت ادمنت حق الله فاحمد الله واسأله التوفيق والقبول والمغفرة والعصمة والاستقامة وان كنت ضيعت شيئا منها او كنت شيئا منها فالواجب التوبة - 00:17:45

وبادر بالاصلاح وبادر باداء الحقوق الى اهله قبل الموت قبل ان يهزم عليك الاجر والامانة كما تقدم شأنها عظيم وخطر وخيانة عظيمة فيجب عليك ان تستعد دائما لحفظ الامانة وادائها كما شرع الله - 00:18:08

وعليك ان تحذر الخيانة ابدا حتى تسلم من شردها اينما كنت سواء كانت الامانة تتعلق بحق الله وفرائضه ومنافيه او تتعلق بحق المخلوقين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من غشنا فليس منا - 00:18:40

فلا بد من اداء الامانة ولابد من الحذر من الغش والخيانة والله سبحانه وتعالى يحاسبك ويجازيك يقول عز وجل ان الله لا يضيع
مثقال الله وان تکف حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرا عظيما - 00:19:07

ويقول سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خير ومن ي عمل مثقال ذرة شر ابره والله يحصي عليك مثاقيل الذر ليجازيك على الطيب
ويحاسبه على وادي الا ان ان تلقاه بتوبة واخلاص وصدق - 00:19:35

نحرص على اداء العمل كما شرع الله واحذر ما حرم الله وبعدي بتوبة. اذا بالتوبه دائما ان ما قصرت فيه مستقيم على الحق بعد
التوبه حتى تلقى رب وحاسب نفسك في رؤوس اليك من الامانات التي للعباد حاسب نفسك فيها هل اديتها كما شرع الله -
00:20:01

هل اديتها كما يجب هل اديت الحقوق كما يجب ان كنت فان كنت خنت شيئا من ذلك فتتوب الى الله وسدلك حياتك وعملك ورد
الحق الى اهله ان كان هناك حق اخته - 00:20:29

واستلم على الحق وزن التوبه ابدا حتى تلقى ربه وان كنت لو تقصد ولم تكن من رحمة الله. واسأله السلامة في المستقبل والعافية
والثبات على الحق وهو قول سبحانه واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 00:20:51

اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهو قوله سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الاية فاستقموا ابدا مدة الحياة على الحق والهدى
وادي الى الامانة التي لله وللعباد. في كل عنابة - 00:21:13

الاخلاص ومحبة وربط فيما عند الله وحذرك من غضبه واحذر الخيانة لجميع الامانات التي لله احفظها واستقم ابدا على طاعة الله
ورسوله. وادي الى حقه وعلى اداء حق عباده بصدق واخلاص - 00:21:34

ورغبة فيما عند الله وحذرك من عقاب والله سبحانه هو الموفق الهادي ومتى صدق العبد مع ربه وازداد في الخير وابتعد عن الشر فالله
يعينه ويوفقه سبحانه وتعالى كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهت الانفس - 00:21:55

وتجاهدت نفسك لله في اداء الحق وابتعد الابتعاد عن الباطل اعانك ربك وهداك سبيلا والذين جاهدوا فينا انهم لنهدئنهم سبلنا وان
الله لمع المحسنين المجاهدة تعان وتتوقف وتهدى السبيل وانت من المحسنين - 00:22:18

يقول جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون من اتقى الله وصدق فالله معه بالتوفيق والهداية والتسييد وهو الصادق
في وعده جل وعلا واصدق مع الله في طلب الحق - 00:22:42

واداء الحق واجتناب الباطل. ومتى صدقت مع الله فالله جل وعلا يزييلك بما وعدك من الهداية والتوفيق والاعانة والتسييد واسعوا
الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يهدنا
صراطه المستقيم. وان يعيننا - 00:23:03

على اداء الامانة لله ولعباده على الوجه اليوم. نسأل الله ان يعيننا وجميع المسلمين على اداء الامانة وعلى وجه وان يعيذنا من كل ما
يسخطه كما اسئله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يصلح لهم البطانة. وان 00:23:33
انه على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد. كما اسئله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي
عليهم خيارهم ويصلح قادتهم انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -
00:23:57

بسم الله الرحمن الرحيم. الاسلام والمسلمين وبينتم لنا وبحرص الجميع على هذه الفعل المبارك مع اسئلة كثيرة جدا جدا تم باختصار
يعني على بعض او الاتصال على بعض الاسئلة. نعم. التي نراها ان شاء الله مفيدة. اللهم فالاهم. ذكر - 00:24:20

ان الصلاة من اهم الامانة يجب ان تكون في امور مهمة والصلاه ان اهم هذه الامر بعد الا ان هناك من الناس من يخون الله في صلاة
الجمعة. وما توجيه سماحتكم لمن يقع منه هذا - 00:25:00

مثل ما تقدم الصلاة هي اهم الامانات. واعظمها بعد الشهادتين. والتعمد بالاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لمن سوى اضيع
والجماعة هدوها في الجماعة من اهم واجباتها. ومن شعار اهل الایمان والخلاف في شعار اهل النفاق - 00:25:20

الواجب اداوها في الجماعة والمحافظة على ذلك والعناية بذلك فجرا وظهرا وعصرها ومغاربا وعشاء بعض الناس قد يتتساهم الفجر وينام وهذا منكر عظيم. ومشابهه لاعداء الله المنافقين والواجب الحذر من من ذلك. وان يصلحها في الجماعة - 00:25:46

في جميع الاوقات وان يتخذ الاسباب التي تعين على ذلك فلا يسهر في الليل بynam مبكر حتى يستطيع القيام اخر الليل والفجر الفريطة ونستعيد ايضا بما يعينه على ذلك من الساعة التي - 00:26:09

ارسلها عند الفجر حتى تسمع جرسها او يوصي بعض اهله حتى يوقظوه. المقصود عليه يأخذ بالاسباب وليس له عذر في النوم لابد ان يتخد الاسباب من التبخيل بالنوم ايجاد الاسباب الاخرى من ساعة او توصية للاهل الذين يقومون - 00:26:30
اهلين حتى يوقنوا الرسول يقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلة له الا من عذر قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى - 00:26:59

نستاذنه بتترك الجماعة لانه ليس له قائده ملائم وقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع نداء الصلاة؟ قال نعم قال فاتم اعمى ما عنده قائد وقال له اجب حتى يصل الى المسجد - 00:27:16

فكيف انت ايها الصحيح البسيط قد حمى يحضر على بيوتهم ولو لا انه مثلا جريمة عظيمة لما هم صلوا الله عليه وسلم بتحريقة بيوتهم عليه وروي عنه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام انه قال لو لا ما في البيوت من النساء والذرية - 00:27:33
الامر عظيم. وان تساهل به كثير من الناس لكنه عظيم يجب الحذر ان سباق اهل النفاق ويجب التعاون على البر والتقوى والتواصي والتناصح. ويجب على رب البيت ان يعتني باولاده واهله - 00:27:57

وان يقوم عليهم بجد ونشاط وقوة حتى يؤدوا صلاة الفجر مع الناس كبقية الصلوات نعم سؤال اخر من الامانة الحفاظ على الدوام ببداية نهايته. وان يجتهد الواحد في اداء هذه الامانة. الا ان من الناس من - 00:28:18

نقص في هذا الامر وتوسعت هذه الدائرة في بعض الجهات حتى اصبح الوصول يعني آآ واضح من من الناس بهذا الشأن توجيهكم جزاكم الله خيرا عن هذا الموظف ان يؤدي الامانة في الوقت وفي العمل. الوقت حتى يأخذ وقت - 00:28:38

مدد دخولا وخروجا والواجب عليه ايضا من يعمل بصدق واخلاص لا يجلس يتحدث يضيع الوقت من هذه لا وجه لها ولا حاجة اليها. وليعتنى بعمله ينتظرون حاجاتهم والدولة وثقته به وجعلت فيه الامانة. فلابد من الحرص على اداء الامانة - 00:28:58

ان يعمل ان يؤدي اعماله بصدق وامانة وعناء واتقان وحفظ الوقت فاضاعة الوقت من الخيانة ووضعه فيه اشياء لا وجه لها من الخيانة والواجب الحذر. نعم يقول اه يقول الله عز وجل - 00:29:25

وما تعلموا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفتقرون فيه. ما نوع هذه الشهادة؟ وما هي الافاضة يقول سبحانه وما تكونوا من شأن يا ابن ادم وما تطلب منه من القرآن ولا تعلمك من عمل الا كنا عليكم شهودا فيه - 00:29:51

يعني يشهد لهم سبحانه فوق العرش يراهم ويشاهدهم وهو فوق العرش جل وعلا ان الله على كل شيء شهيد لو مع عبادي باطلاعه عليهم وعلمه باحوالهم ورؤيتهم لهم وفوق عشوقي جميع الخلق سبحانه وتعالى - 00:30:14

ومحيط بهم وهو فوق العرش قد استوى على العرش استوى يليق بجلاله وله كمال الصفات له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس له فيها نظير ولا مثيل. كما انه رب الجميع وخلق الجميع. فله انواع التوحيد الثلاثة. والخلق الرزاق لا شريك له - 00:30:33

وهو الاسماء الحسنى والصفات العلى مثيل له لا شريك له فيها. وهو مستحق العبادة لا شريك له في ذلك وهو يطالع عباده ويرعاهم ويشاهدهم ولا تخفي عليه خافية الجنة وان كان في بعض المقال لكنه حديث مشهور وله شواهد - 00:30:54

ينبغي الاسم لوجه الله الى الجنة لكن السؤال بالله اسئلتك بالله كذا وكذا لا بأس وعدم التشريع على أخيه اولى قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال من سأله فاعطوه - 00:31:16

من زان بالله فاعطوا اذا طلب نحو ما يستحق من زكاة او غيرها يعطى اما اذا ظلم ما لا يستحق فلا حق له قد ثبت في الحديث الثالثة الابرض والاقرع والاعمى - 00:31:35

المخرج في الصحيحين ان الملك سأله بالله سأله الابرض بالله سأله الاقرع سأله هل اسئلتك بالذي اعطيك اللون الحسن والجد

الحسن؟ يقول الابرص. وهكذا قال الاقرع الجين الحسن وازال عنك القدر - 00:31:51

وان المعصية بالذى رد عليك بصرك فسألهم بالله وهو واقرنا بذلك ولم لعبه دل ذلك على ان سؤل الله ولا سيما الامور مهمة عظيم. ولا
بأس ويجب ان يجابت على السائل بالله من سأل الله فاعقوبه - 00:32:10

الا اذا سأله ما ليس حقا له كان يسلب الله الا يقام عليه الحد الشرعي لا يجابت او سأله الا يؤمر بالفرائض او سأله الا يؤدى
الحقوق التي عليه لا يجابت - 00:32:31

لكن اذا سأله في الله واطى من الزكاة وهو دلها سأله سأله الماء لا بأس سأله بالله ان تعطيه حقه الذي عليك تعطيه حقه
سأله بالله الذي جل وعز سأله بالله ان - 00:32:45

تتركه من هذا الشيء الذي لا يلزم تطوى جاء ان عثمان رضي الله عنه امر ابن عمر بان يتولى القضاة فسألة بالله ان يعيده من القضاء
فاعاده اهديت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

وقالت اعوذ بالله منك قال قد اوتني بعظيم ردها الى اهلها كانت جاهلة او غرها بعض الناس المقصود ان الانسان يتحرى في سؤالي
بالله شيء مهم. والذي له فيه حق - 00:33:22

ولا يؤذني اخواننا بالشئ بالله فيما لا حق له. نعم سؤال مهم هنا عن التدخين. يقول السائل نحن تصايقنا بكلمة ما تعنيه هذه الكلمة آآ
من اخواننا المدخنين حيث انهم ضايقونا في الهواء الطلق وبالرائحة الكريهة. حتى في الماء الذي نشربه - 00:33:38

الى ان قال لهم احيانا او كثيرا لا يعرفون ذلك ولا يحسونه يعني من كثرة شرور الدخان. والذي يحز في افسوسنا قبل ذلك انهم
يخالفون بفعلهم هذا شرع الله. ومن ثم سماحة الشيخ هل يستوي من يدخن في الخفاء مع من يدخن بين الناس؟ فنرجو ياشيخ ان -
00:34:00

انصحهم باننا نحبهم ونخاف عليهم من عذاب الله والله المستعان التدخين محرم ومنكر من الخبائث التي حرمها الله لقوله جل وعلا
يسألونك ماذا احل لهم وان احياكم الطيبات هو ما احل الطيبات - 00:34:20

وهذا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والدخان من الخبائث وكل
المسكرات والمؤذيات من القبائل واوقات من الخبائث وكل ما حرم الله من الخبائث - 00:34:41
الزنا السرقة والميادة والخنزير وهكذا كل ما حرم الله من الخزان والدخان من جملة ذلك واذا جهر به صار اعظم ما زهر به صار اعظم
في الاذى وصار مجاهرا بالمعصية - 00:34:58

يكون ذنبه اعظم عقوبته اشد من ارسل ربه فهو اسهل والله يقول سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد
احتملوا بهتانا واثما مبين لا يجوز ايذاء المسلمين لا بالدخان ولا بغيره - 00:35:17

ويقول صلى الله عليه وسلم من ضر مسلما ضاره الله ومن شق على نفسه شق الله عليه والواجب على المدخن ان يدع ذلك وان
يحذر شره وعاقبته رخيما فهو مضره على ماله وعلى صحته - 00:35:38
على دينه وعلى سمعته وعلى اخوانه الجالسين له فالواجب الحذر من ذلك والبعد عنه والتوبة الى الله من ذلك يربح صحة دينه
وسلامه دينه وسلامه ماله وبدنه والسلام من السموات السعيدة - 00:35:54

وكل مسلم يجب عليه ان يبتعد عن اداء اخوانه بكل ما يؤذى من كلام سوء او فعل سوء بكثافة بالمعاصي. نعم يقول له اخوة لا
يصلون ونصحهم ولكنه لم ينتسبوا ومقاطعوا فترة ثم عاد للمحاولة - 00:36:19

وان يجعل له فيه طريقة ولكنه لا زالوا على هذا الحال وعلى هذه الحال هل يقاومهم ام ماذا يفعل معهم الواجب مناصحتهم والانكار
عليهم مما اصروا وجهتهم ومقاطعته لانهم اصروا على - 00:36:42

ذنب عظيم ومنكر عظيم بل هو كفر فالرضاة كفر نسأل الله العافية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين بين الرجل وبين الشرك
والكفر ترك الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر - 00:37:04
صلاحهم بالاسلام واعظم الفرائض بعد الشهادتين من وادي والمحافظة عليها ومن تركها تهاؤن بها ينكر عليه. ويناصح ويؤدب للجهات

المسؤولة اظهر بامرها الى المحكمة حتى تقيم عليه امر الله للشهدود نعبد من شاهدين على الليل فاكثر يشهادن عليه - 00:37:26
اتى ربما عليه استتاب فان تاب والا قتل وهو تارك الصلاة ان تاب والا قتل قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا
سبيلهم ندل على ان من لم يتتب لا يخلو سبيله. بل يحاكم حتى يقتل - 00:37:54

بهذا المنكر العظيم ولما تأخر بعض الناس في عهد الصديق عن اداء الزكاة وامتنعوا وقاتلوا قاتلهم قاتلهم امثال المرتدين حتى رجع
وان رجع منه الاسلام وقتل من قتل الزكاة ايضا هو الركن الثاني من اركان الاسلام - 00:38:13

الواجب اداؤها لولي الامر اذا طلبها واذا امتنع يجبرهولي الامر فان قاتل قوته والصلة اعظم من ذلك واكبر نعم يقول تقدمت بطلب
اعانة على الزواج في مشروعكم الخير منذ سبع سنين وحتى الان لم احصل على اية معونة. لا ننتظركم - 00:38:40
الخير بمسجد العون والمساعدة تراجعه وتراجعه ان شاء الله لان الناس يهجرن الا هو مؤلف تراجعهم ان شاء الله ولعل في الدور
وابشروا بالخير ان شاء الله راجعوه نسأل الله ان يعين. ونحن ان شاء الله نكتب ايضا لان المسألة تحتاج الى متابعة التشكيل. نعم -
00:39:05

اخر هذه الاسئلة وان كانت كثيرة الا انها في موضوع. يقول السائل او في هذا المركز والمدرسة شباب نذروا انفسهم بخدمة الدين
والملك والوطن ونرجو ان تدعوا الله لهم يا فضيلة الشيخ بالاستقامة على دين الله ومراقبة الله وخشيته بجميع اعمالهم. وان يجعلوا
اعمالهم خالصة - 00:39:28

ال الكريم والله يحفظه. نسأل الله ان يوفق الشباب المأكول بهذه الرسالة الله يوفيقهم لما يرضيه وان يمنحهم الصبر والاحتساب
والاخلاص لله والاستقامة على هذا الخير حتى يلقوا ربه ونوصي جميع الشباب بهذا الامر نوصي جميع الشباب والشيوخ جميعا
والكهول نوصي الجميع بتقوى الله والاستقامة على الحق والصبر عليه والثبات - 00:39:54
عليه حتى الموت كما قال الله عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين قال جل وعلا انه من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
قال تعالى وان تصبروا فانتقوا فان ذلك من عزم الامر - 00:40:23

والتفوى هي لزوم طاعة الله والاستقامة على امر الله وترك محارمه هذه التقوى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - 00:40:41

فالواجب على الجميع من الرجال والنساء والشيوخ والشباب تقوى الله. في كل الامور. ومن الاستقامة على طاعته وعلى ترك معصيته
مع التحابي في الله والموالاة بالله والمعاداة بالله والاستقامة الدائمة على الحق حتى تلقى ربك - 00:40:55

قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اوليا لكم في
الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكن فيها ما تشتهي ولكن فيها ما تدعون. لما تطلبون رحيم - 00:41:16

اما جزاء من استقام ثبت على الاسلام واستقام على طاعة الله ورسوله هذا جزاؤه انه يبشر عند الموت بأنه لا خوف عليه ولا حزن
وان مصيره الجنة والكرامة اخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خائبين
فيها جزاء - 00:41:37

ما كانوا يعملون الوصية الوصية الثبات على الحق والاستقامة عليه والتفقه في الدين. اينما كنت ومن يتقد الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا. ان تنتقوا الله يجعل لكم - 00:42:01

نورا وعلمها في التقوى كل خير التقوى وهي طاعة الله ورسوله فيها كل خير. وفي تركها كل شر نسأل الله ان يوفق الجميع للتقوى
والاستقامة عليها. وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. انه خير المسؤول. نعم - 00:42:22

شكر الله لسماحتكم هذه الكلمة الطيبة هذه النصيحة القيمة ونسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا امين وان يحسن لنا لكم الختام
وباسم الجميع اشكركم على اه اجتها لكم على هذا الامر العظيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:42:42
وفق الله الجميع واثاب الجميع واصلاح حال الجميع - 00:43:02